

ما هي الخرائط الذهنية؟

تعريف مبسط: الخارطة الذهنية عبارة عن رسم يستخدم لتنظيم المعلومات بصرياً.

تعريف علمي: عرّفها توني بوزان -مبتكر الخارطة الذهنية- بأنها تقنية رسومية قوية تزودك بمفاتيح تساعدك على استخدام طاقة عقلك بتسخير أغلب مهارات العقل بكلمة، صورة، عدد، منطق، ألوان، إيقاع في كل مرة و أسلوب قوي يعطيك الحرية المطلقة في استخدام طاقات عقلك.

أهمية الخارطة الذهنية:

تشير الأبحاث التي قام بها مبتكر الخارطة الذهنية (توني بوزان) الى أن:

- الدماغ يحتفظ بالمعلومات على شكل فقرات مترابطة حول أفكار مركزية، وأن الطريقة التتابعية التي نرتب فيها المعلومات في كتاباتنا وأدبياتنا غالباً لا تتوافق مع الطريقة المفضلة لدى الدماغ في تلقي المعلومات وحفظها.
- المعلومة التي يتلقاها الدماغ باللون والكلمة والصورة تكون حاضرة في الذهن وأقرب الى التذكر من المعلومة التي يتلقاها بالكلمة فقط.
- ربط المعلومات بصرياً يسهم في ترابطها في الدماغ وحفظها بسهولة وتذكرها عند الحاجة.

فوائد استخدام الخارطة الذهنية:

- رفع مستوى الفهم أثناء القراءة والملاحظة والاستماع.
- تحسين مهارات التفكير والتعلم.
- زيادة الحفظ.
- تحسين القدرة على استرجاع وتذكر المعلومات عند الحاجة اليها.
- الإدارة الكلية للمعرفة الفردية وتنظيمها.
- كثير من الناس يستخدمونها أثناء الاجتماعات لتدوين الأفكار والآراء والمخرجات بصورة منظمة.

- كثير من الناس يستخدمونها أثناء الاستماع للآخرين لترتيب الأفكار وتنظيمها والتمكن من التعامل معها بالصورة الأمثل.
- كثير من الناس يستخدمونها في جلسات العصف الذهني لتوثيق كل الأفكار وترتيبها وتنظيمها للتعامل معها بالصورة المناسبة في وقت لاحق.
- إذا واجهت صعوبة في فهم تعريف أو مفهوم معقد فإن الخارطة الذهنية أداة فاعلة لتحليل وفك التعقيد ورموزه للوصول الى فهم صحيح وكامل.
- كثير من الناس يستخدمونها في التخطيط للمشاريع والأنشطة مهما كان نوعها.
- باستخدام الخارطة الذهنية يمكنك ان تتوصل الى أي نقص في بنية المعرفة المستهدفة والعمل على ملأه بالمعرفة اللازمة.
- باستخدام الخارطة الذهنية يمكنك إيجاد التكامل بين المعارف والمعلومات التي تتلقاها.

عناصر الخارطة الذهنية

- الفكرة المركزية، قد تكون فكرة أو مفهوماً شاملاً أو عنوان كتاب أو مقال أو اجتماع.
- الفروع الرئيسية، مواضيع فرعية تنبثق عن الفكرة المركزية، وقد تكون محوراً أو فرعاً من الفكرة أو جزء من المفهوم الكلي أو غيرها من المعلومات الرئيسية.
- الفروع الثانوية، تنبثق عن الفروع الرئيسية وقد تكون تعريفاً أو إجراءً أو عنصراً ضمن قائمة أو غيرها من المعلومات الجزئية.
- المعلومات، مفاتيح للمعلومات التي نريد التعبير عنها أو تحليلها باستخدام الخارطة الذهنية (عبارات قصيرة، كلمات، رموز، صور)

طريقة رسم الخارطة الذهنية

- استحضر الفكرة المركزية في ذهنك.
- ارسم الفكرة المركزية في وسط الصفحة داخل شكل يعبر عنها.
- استحضر الأفكار والتفرعات الرئيسية للفكرة في ذهنك.

- ارسم تفرعات ملونة بعدد الأفكار الرئيسية (كل منها بلون مختلف).
- دون على هذه التفرعات الأفكار الرئيسية بأقصر عبارة ممكنة أو كلمة واحدة أو رمز أو صورة.
- استحضر الأفكار والتفرعات الثانوية لكل فرع من الفروع في ذهنك
- ارسم التفرعات الثانوية بنفس لون الفرع الرئيسي.
- دون على هذه التفرعات الأفكار الثانوية بأقصر عبارة ممكنة أو كلمة واحدة أو رمز أو صورة.

لمزيد من التفاصيل



غسان بن حسين الجابري

رئيس قسم المناهج والدراسات

هاتف: 00966114459049 تحويلة: 111

جوال: 00966591666959

ايميل: ghasan@m3ahed.net